

مختصر منهاج القاصدين (531) فصل في أقسام الصبر - د.بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00 لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:27 ثم اما بعد. نستكمل آما بتأننا من كلام عن كتاب الصبر وهو الكتاب السادس في الربع الرابع ربيع المنجبات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا بمنه وفضله وكرمه. تكلمنا في - 00:00:47

الدرس الماضي عن معنى الصبر وعن اهميته وعن اه وروده في الكتاب العزيز وفي السنة المطهرة وعن لزومه للانسان وانه لا يستغنى عنه. وكذلك تكلمنا في اه ما ذكره الغزالى رحمه الله واختصره صاحب اه كتاب مختصر منهاج القاصدين عن ان الصبر هو من - 00:01:07

وصيةبني ادم وانه لا يتتصور من البهائم لنقصها اذ انها شهوات لا عقول لها. وكذلك لا يتتصور في الملائكة لكمالها فانها لا تنازعها اه شهوات ولا تنزع الى ما يخالف امر الله عز وجل. ولكن - 00:01:37 الصبر من خواص الانسان وخلاصته انه ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الشهوات سبات باعث الدين في مقابلة باعث الشهوات. وزكرنا لو ان الانسان قسم حياته الى آآ مواقف وتعامل مع كل موقف على انه موقعة او معركة وانه يخوض هزا - 00:01:59 المعركة اما يصبر فيثبت داعي الدين وباعت الدين في قلبه وينتصر ويوفق واما يخزل والعياذ بالله ينتصر باعث الشهوات. لو الانسان يتعامل مع حياته كلها بهذه الطريقة اه استطاع ان يحاسب نفسه جيدا واستطاع ان يستقيم بصورة جادة. ونسأل الله الاعانة والتوفيق. وصلنا الى قول المصنف - 00:02:29

رحمه الله فصل في اقسام الصبر. محتاجين بقى نركز مع بعض علشان كل واحد فينا محتاج يخاطب نفسه بالكلام ده. كل واحد فينا محتاج آآ يعرض نفسه ويعرض اخلاقه ويعرض - 00:02:59

تدينه واستقامته وهمته على هذا الكلام. اين انا؟ من الصبر. الصبر كما اسلفنا من الايمان بمنزلة السمنة الجسد ولا يتم للعبد امره الا بالصبر لا في الدنيا ولا في الآخرة. اين انا من هذا الصبر؟ هنا هيقسم - 00:03:16

الصبر تقسيم بديع جدا يوضحوا لنا بعبارة مفهمة ويضع ايدينا على ما هو الصبر وكيف نحصل ذلك؟ يقول فصل في اقسام الصبر. اعلم ان الصبر على دريin احدهما بدني كتحمل المشاق بالبدن وكتعاطي الاعمال الشاقة من العباد - 00:03:36 اداتي او من غيرها. والضرب الآخر هو الصبر النفسي عن مشتاهيات الطبع ومقتضيات الهوى وهذا الضرب ان كان صبرا عن شهوة البطن والفرج سمي عفة وان كان الصبر في قتال سمي شجاعة. وان كان في كظم غيظ سمي - 00:04:05 حلما وان كان في نائية مضجرة سمي سعة صدر. وان كان في اخفاء اي امر سمي كتمان سر. وان كان في فضول عيش سمي زهدا. وان كان صبرا على كقدر يسير من الحظوظ سمي قناعة. واما المصيبة فانه - 00:04:35 يقتصر على اسم الصبر فقد بان بما ذكرنا ان اكثر اخلاق الايمان داخلة في الصبر. وان تلتف الاسماء باختلاف المتعلقات. ده كلام جميل

جدا وكلام مهم. الصبر على وبين صبر بدني - 00:05:05

كتحمل المشاق وده الانسان لابد له منه في امور الدنيا والآخرة. الطالب حتى يستطيع ان هو يحقق نجاحا او يتتفوق يحرز تقدما في الدراسة لابد يصبر صبر بدني يسهر يتحمل طول فترات التحصيل الدراسي والمراقبة. الانسان عشان يكون صاحب عمل جاد يترقى - 00:05:31

في وظيفته لازم يصبر الصبر البدني مشقة الصبر ده في الالتزام بالموعد وفي آلام ملزمة محل الوظيفة وفي القيام قضياتها ده صبر بدني في امور دنيوية. والصبر البدني في امور اخروية. الصبر على مشقة صلاة - 00:05:59

قيام على مشقة القيام من والانتباه من النوم للصلوة زي صلاة الفجر. او صلاة في وسط النهار لو كان الانسان يقيل في وسط النهار يبقى ده دي مشقة بدنية محتاجة لانسان يصبر عليها. الصبر على آلام مشقة الصيام. دي مشقة بدنية الشعور بالجوع والتعب والارهاق - 00:06:19

ويكمل الانسان ايام طويلة في اوقات الحر وفي اوقات البرد كل ده يحتاج محتاج صبر. صبر الانسان على الحج والنبي صلى الله عليه وسلم سمي الحج جهاد. قال عليكن جهاد لا قتال فيه - 00:06:42

الحج والعمرة يعني الجهاد فيه آللحاد النبي صلى الله عليه وسلم الحج جهاد لما فيه من الجهد الشديد والمشقة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا واياكم بالحج اي حد رينا من عليه بالحج يعرف كده حجم المعاناة والمقاساة البدنية. فالامر يحتاج صبر. كذلك - 00:07:02

الجهاد في سبيل الله امر يحتاج الى صبر شديد. فازا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. حتى اذا اثخنتوهم فشدوا الوثاق. فاما منا بعد واما فداء. ان تكونوا تالمون كما تالمون. وترجون من الله ما لا يرجون - 00:07:23

الجهاد بمعنى القتال اللي هو ذرورة سنام الاسلام يحتاج الى صبر شديد صبر بدني. كل ده يا ابني احنا بنتكلم على النوع الاول من الصبر اسمه الصبر البدني ان البدن هيحصل له تعب هيحصل له آلام نصب هيحصل له اجهاد ولابد انه يصبر - 00:07:43
على ما يصيبه في ذلك سواء في امر الدنيا او في امر الآخرة. لا يتم له امر الا بذلك. طب تعالوا نشوف الصورة العكسية. ماذ لو لم يصبر الانسان مازا لو لم يصبر الطالب هيكون مصيره الايه الفشل مازا لو لم يصبر الموزف كتير من - 00:08:03

ناس بيوت اتهدمت واسر اتشردت ووقدت طلاق ليه؟ نتيجة ان رب الاسرة ليس متحملا للمسؤولية. لا يريد ان يصبر لا يريد ان يستيقظ مبكرا وان يقوم بمقتضيات العمل وانه يذهب الى وظيفته وانه يتحمل الحرارة او يتتحمل التعب او يتتحمل - 00:08:23
المشقة الامر ده فعلا امر مهم جدا الصورة العكسية الذي لا يصبر طيب خلينا في في الجانب الشرعي الانسان الذي لا يصبر على النوم ايه اللي بيحصل له؟ بيفوته صلاة الفجر. هو انت لما تسائل واحد كده يعني ربنا يصلح احوالنا ويصلاح قلوبنا ودي مشكلة كبيرة ومحتاج انسان يعالج نفسه - 00:08:43

توفي اما واحد يسأله كده انت تفوت صلاة الفجر ليه؟ يقوم يجاوبك اجابة بسيطة جدا تلقائية. انا كنت ايه؟ نايم اليه فرض صلاة الفجر في هذا الوقت هو الذي جعل الليل لباسه وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا - 00:09:06

فهو الذي جعل الليل يعني جعل هزا الوقت محل السبات والنوم. طب ما هو ربنا اللي فرض الفجر في الوقت ده يعلم سبحانه وتعالى انك مختبر وبهذا الامر يبقى انت يلزمك انك تتحمل وتصبر على مشقة ترك النوم. اللي بيترك الحج - 00:09:26
خوفا مني المشقة وخوفا من الزحام. اللي بيترك الصيام خوفا منه او جزعا او عدم صبر على مشقة الايه الجوع والعطش وكذلك اللي بيكسن اللي يصيبه الكسل والفتور عن القيام بالطاعات المختلفة. يا اخوانى يبقى الصبر ده البدنى ده النوع الاول. وهزا امر لابد منه - 00:09:46

في امر الدنيا وفي امر الآخرة. الضرب الاخر هو الصبر النفسي. صبر متعلق بالقلب. متعلق اه اه امور اه معاني معاني في في النفس وفي القلب. بيكول بقى الصبر النفسي هو صبر عن مشتهيته - 00:10:10

ذات الطبع ومقتضيات الهوى. الانسان بطبيعة هيتنفع في حاجات. الانسان باصل خلقته نفسه فيها رعونات. فيما يتعلق بجانب الاموال

فيما يتعلّق بجانب النساء فيما يتعلّق بجانب او بنقول بقى الاموال الاولاد الجانب - [00:10:35](#)
الميل الطبيعي للجنس الآخر رجال للنساء والعكس. آآ الجاه الغضب السطوة التسلط الانتقاء. كل ديت امور من مقتضيات الطبع ومن رعونات النفس باصل خلقة الانسان. الانسان فيه انه خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. الانسان - [00:10:56](#)
فخور يؤوس قانون. الانسان زلوم جهول. دي كلها مقتضيات طبع ومن لوازم نفس الانسان. النفس اللي فيها المادتين مادة الخير والشر ونفس وما سواها فاللهها فجورها وتقوها. فالصبر النفسي عن مشتهيات الطبع ومقتضيات - [00:11:19](#)
هوا باصل خلقة الانسان زي ما قلنا واصل تبعه ونفسه وهواد هيندفع في امور يحتاج انه يصبر حتى يرشد هذه السلوكيات يرشد هذه الاخلاق وهذا الضرب ان كان صبرا عن شهوة البطن والفرج. واخطر انواع الشهوات. يبقى البطن البطن لا - [00:11:39](#)
تشكر كما يقال والبطن قد ترضي الانسان تحمله على ان يأكل الحرام واكل الحرام له معنيين. المعنى الاول ان يكتسب مالا حراما فيحصل به ما اراد. والمعنى الثاني ان يأكل شيئا محظيا كشيء مسروق او مغتصوب او ميتة - [00:12:05](#)
او خنزير او مسكرا او غير ذلك. يبقى البطن بشتهي اشياء اذا صبر الانسان انسان على شهوة البطن وكذلك الشاه الصبر عن شهوة الفرج الميل للجنس الآخر ودي من اقوى الشهوات اذا صبر الانسان عن كده يعني حبس نفسه وهنها ولم يطلق لها العنان - [00:12:26](#)

فيما يتعلّق بشهوة البطن والفرج ايه اللي يحصل؟ سمي عفة وما اجمل خلق العفة وما اشرف ان يتصرف الانسان بهذا الوصف. انه يكون الانسان اسمه عفيف. الانسان - [00:12:56](#)
كن عفيف والعفة خلق اسلامي راقي معناه ترك ما لا يحل ولا يحمل العفة خلق اسلامي راقي جدا يعني ترك ما لا يحل ولا يحمل يبقى ترك المحرمات عموما اسمه تعفف. ترك الدناءات والسفاسفات الاخلاق والمرزوقات اسمه عفة - [00:13:16](#)
بتختص عموما بالصبر عن شهوة البطن والفرج. وقال صلي الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستعفف يعفه الله. وقال الله عز وجل وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا الحديث ورد في التعفف عن ايه؟ سياقه التعفف عن الاموال. انهم كانوا بيسألوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:46](#)

ما زالوا يسألونه ويعطيهم يسألونه ويعطيهم صلي الله عليه وسلم. حتى نفذ ما عنده. قال ان يكن عندي من خير فلا آآ آآ امنعه منه ومن يستعفف يعفه الله. اللي اه يصبر ويمنع نفسه من الاسترسال في الطمع - [00:14:16](#)
والجشع للدنيا ربنا هيايه هيرزقه هذا الخلق يطلب العفة والالية في التعفف عن آآ او الصبر عن شهوة في الفرج. قال الله عز وجل وانكحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله - [00:14:36](#)
والله واسع عليم. وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا. الناس دلوقتي الشباب والبنات في آآ ارتفاع في معدلات آآ سن الزواج في يعني صعوبات في اقامة الاسرة سواء بقى مادية او مجتمعية او غيرها. طيب وفي في المقابل انتشار - [00:14:59](#)
الموبقات يسر في سبل الحرام وقضاء الشهوة من الطريق الحرام. بنقول القابض على دينه كالقابض على الجمر. عمر ما يكون الحل ابدا ان الواحد اللي يمشي اللي يعيش في ازمة اقتصادية او عنده مشاكل في الزواج - [00:15:19](#)
ان نقول له تساهل في قضاء الوتر بالطريقة المحرمة ابدا. في حديث ابن مسعود آآ قال حديث البخاري قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عشرين شباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أبغض للبصر وأحصن للفرج. ومن لم يستطع طب اللي ما يستطيع بقى يعمل ايه - [00:15:39](#)

قع في المحرمات يقع في آآ بيتفادي قضاء الوتر وقضاء الشهوة بطريقة محرمة لأ. ومن لم يستطع فعليه بالصوم. يبقى في حل مشروع التعفن التعفف. عشان كده ربنا بيقول وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفيم الله من فضله - [00:15:59](#)
يبقى الصبر عن شهوة البطن والفرج تسمى عفة. يبقى احنا الان ممتحنين بالامر ده. ممتحنين ان احنا نتعفف عن اكل الحرام معانيه المختلفة ممتحنين بان احنا آآ نتعفف عن آآ آآ قضاء الشهوة المحرمة بمعانيها - [00:16:19](#)
كان في ابتداء من النظارات المحرمة. للكلام المحرم الاختلاط المحرم الى اخره كل ده تركه والصبر عليه مع توفره وكثرة دواعيه

يسمى عفة. وده صبر مطلوب. عرفتم بقى ان الصبر ده امر من مقتضيات الاستقامة وهو يدخل في - [00:16:39](#)
عمت ابواب الدين وعمت ابواب الاليمان. طيب وان كان الصبر في قتال سمي شجاعة. ان كان الانسان هيصبر ويحبس نفسه في في امر يتعلق بالقتال وبذل النفس آآاظهار القوة وارهاب - [00:17:08](#)

اداء الله عز وجل يسمى شجاعة. الشجاعة خلق اسلامي اه راقي جدا يحرص عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اشجع الناس صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان اشجع الناس وهذا الخلق بدأ ينذر من آآوسط المسلمين نتيجة آآ - [00:17:28](#)
اندثار ونتيجة اه ذهاب او عدم قيام الجهاد الشرعي بمعناه الصحيح. خلي بالك الشجاعة ليست الشجاعة ليست الرعونة زي ما بقول كده الشجاعة ده وصف او خلق آآشرف جدا يحمل الانسان على - [00:17:53](#)

اقتحام الاهاو والقلة المبالغ بها لشرف ما يطلب. لشرف ما يطلب. البديل الان بقى ايه اللي عند شباب المسلمين اه فنون البلطجة والبغى والعدوان والطغيان والظلم ودي مش شجاعة ده ده تجاوز للحد. ده طغيان دي بلطجة. اما الشجاعة بمعناها الشرعي لأ ده للاسف بنعاني الان من خلال عامة الدول - [00:18:16](#)

المسلمة لا توجه الجهاد بالطريقة الشرعية الصحيحة اللي هو بقى من قتل لتكون كلمة الله هي العليا يقع او يقع عندنا خلل في مفهوم الشجاعة. بيقول وان كان في كظم غيظ سمي حلم - [00:18:42](#)

يبقى الانسان اللي تعرض لما يغضبه تعرض لما يسير غيزه وما يسير حفيظه يشعل نار الغيظ والغضب في قلبه. فان صبر على ذلك فلم يندفع في رد فعل بالقول ولا بالاشارة ولا بالفعل ولم ينفجر في من امامه ده يسمى حلم - [00:19:03](#)
ما احوجنا لهذا الخلق كتير من البيوت بتتعرض للمشاكل بسبب فقدان الحلم. سواء بقى من الزوج او من الزوجة. كتير من الناس علاقات مع ارحامه مع اصدقائه مع آآزماته يخسر عمل بسبب فقدان الحلم - [00:19:31](#)

الحلم اللي هو التأني وترك الطيش والعجلة الصبر على كظم الغيظ. وان كان في نائبة امر يصيب الانسان بالضجر. الملل. من صبر عليه وتحمله سمي سعة صدر اللي بيصبر على الامر المضجر ده ده يسمى سعة صدر - [00:19:54](#)
وان كان في اخفاء امر سمي كتمان السر او وبرضو كتمان السر ده من الاخلاق الاسلامية الراقية جدا والرفيعة جدا. واللي بدأنا للاسف نعاني من فقدانها السر ده او كتمان السر ده احد الامانات. اذا حدس الرجل الرجل بالhadis ثم التفت عنده فهو عنده امانة. يعني زي واحد كلم واحد - [00:20:24](#)

وتلتفت كده يعني مش عايز حد يسمعه من غير ما يقول له بقى دي امانة. فكتمان السر. طب ايه طب هو كتمان السر يحتاج صبر طبعا يحتاج صبر. لان النفس - [00:20:48](#)

تدعوك انك تقضي هذا السر. يزداد الامر اه اذا كان ايه؟ يزداد الامر اذا كان وقعة العداوة او وقعت الشحناء او وقعت البغضاء فحينها آآ يتسلط على الانسان الشيطان والنفس الامارة بالسوء آآ وتغريه بان يفشي السر الذي يكتمه - [00:20:58](#)
فان صبر على ذلك كان كتوما للسر وكان امينا. وان كان في فضول عيش سمي زهدا الصبر على ترك فضول العيش. ترك فضول العيش يعني ايه؟ يعني فضول العيش ده في في ايه؟ زي ايه - [00:21:23](#)

فضول الملبس فضول المطعم فضول المشرب المركب المسكن الفضول طبعا احنا الان بنحيي زي ما اتكلمنا مرارا وتكرارا ونبه على هذا الامر في حالة من الطغيان المادي الهائل اللي اصابنا واثر على القلوب واثر على آآ المشاعر - [00:21:41](#)
اثر على النفوس واثر على التعلق بالآخرة وعلى طول الامد و الى اخره. فازا كان الانسان عنده صبر عن فضول العيش يصبر على انه يعيش حياة مقتضدة بعيدة عن الطرف الزائد وبعيد عن النمط الاستهلاكي - [00:22:01](#)

الطاغي جدا وبعيد عن كثير من زخارف هذا الطغيان المادي الذي نحيي. سمي هذا الامر زهدا وان كان صبرا على قدر يسير من الحزوز سمي قناعة ان ربنا قدر له ان رزقه ضيق قدر له آآ ان عدد اولاده قليل قدر له ان له مكانة غير مرموقة في - [00:22:21](#)
قدر له اشياء محدودة يسيره من الحزوز فان صبر على ذلك كان قناعة. والصبر على المصيبة يقتصر عليه اسم الصبر بقى اما المصيبة في الانسان ازا نزلت به مصيبة يقال صبر على المصيبة فقط. بيقول فقد بان بما زكرنا ان اكسر اخلاق الاليمان - [00:22:49](#)

داخلة في الصبر. وان اختللت الاسماء باختلاف المتعلقات. كلها في الحقيقة صبر بس نتيجة اختلاف المتعلق هيبقى مرة اسمها زهد
مرة اسمها عفة مرة اسمها سعة صدر وغير ذلك بيقول سمع اعلم ان هو - 00:23:09

اتكلم عن امررين صبر آآ جسماني بدني سواء في امور الدنيا والآخرة وصبر نفسي عن مشتهيات الطبع وعن مشتهيات النفس
بمقتضيات الطبع وده كذلك يكون في امور الدنيا وامور الآخرة. بيقول ثم اعلم ان - 00:23:29

العبد لا يستغني عن الصبر في كل حال من الاحوال. وذلك ان جميع ما يلقى العبد في الدنيا لا يخلو من نوعيه بيقول الانسان الصبر ده
شيء ملازم له. ولذلك احاديس كتير يقول ايه؟ عجبا لامر المؤمن امره - 00:23:47

كله خير وليس ذلك الا للمؤمن. يقول لك ايه؟ ما يصيب المسلم فلان ما يصيب المؤمن لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمن فدایما يقول لك
المسلم المؤمن المؤمنة ليه؟ لأنك الغير المسلم او غير المؤمن - 00:24:07

لو تعرض لهذه الاشياء حتى لو صبر واصابته السلوى انما تكون من جنس سلوى البهائم اللي هو التعود التكيف. مش قبر الشرع
للانسان يؤجر عليه. اما المؤمن فله فرصة وليس لها حد غيره ان ينزل بمقام الصبر. يحل - 00:24:23

فيه ويرتحل ولا يفارقه. حال مرتحل مع مقام الصبر ده. في كل احواله. ليه بيقول الانسان جميع ما يلقى العبد في الدنيا لا يخلو لا
يخلو من نوعين. النوع الاول ما يوافق هواه. من الصحة - 00:24:43

والمال والجاه وكثرة العشيرة والاتباع وجميع ملاذ الدنيا. فالعبد يحتاج الى الصبر في جميع هذه الامور. ياه! يعني الانسان لما يتقلب
في حال السعة وما يوافق هواه من الصحة والسلامة والمال والجاه والذرية والعشيرة والاتباع وجميع ملاذ الدنيا - 00:25:03

فالعبد يحتاج الى الصبر في جميع هذه الامور. فلا يركن اليه. اول حاجة في الصبر ما هيصبر على على ما يوافق عليه ازاي؟ اللي هي
كل مقتضيات كل ما فيها اسعاده من امور المال والجاه والمال والذرية والسعفة وغير ذلك. اول حاجة - 00:25:30

مححتاج انه يصبر على الا يركن اليها. والركون ده نوعين. ركون باطن بالقلب. وده اخطرها ان القلب يركن لهذه آآ النعم. وينسى المنعم.
يركن اليها فيستند اليها ويعتمد عليها وينشغل بها تستولي عليه ركون من القلب - 00:25:49

يسكن اليهم وفي ركون في الظاهر يتكلم بلسانه كتير عن الامر ده وينسب الفضل لنفسه وينسب هذه البيع لنفسه يركن اليه او اه
يتعامل في الظاهر تعامل من يركن لهذه النعم. فيبقى اول حاجة عشان يصبر - 00:26:19

عليها ايه؟ الا يركن اليها. لا باطننا ولا ظاهرا. اتنين ولا ينهمك في التلذذ بها يبقى المنهي عنه مش مجرد الاستمتاع. قال الله عز وجل
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيات من - 00:26:39

رزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الایات لقوم يعقلون. يبقى المنهي عنه الانهماك في التلذذ. ان
الانسان ينسى نفسه. ينسى قضيته ايه قضيته - 00:26:59

قضيته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قضيته ان ربنا سبحانه وتعالى ما خلقه التلذذ والتنعم وانما خلقه لتحقيق العبادة. واثاء
عليه وافاض عليه من النعم. فما ينبغي ابدا ان ينهمك. ينسى. عشان - 00:27:19

في الایات ولكن نسوا الله فنسفهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. فالانسان ممكن يصلح حالة منه يستولي عليه الغفلة.
من الانهماك في التلذذ. يبقى هو سقط في اختبار الصبر هنا. اومال المطلوب ايه - 00:27:39

يصبر على الا ينهمك. في التلذذ بها. ما يستغرقش فيها استغراق كامل. في اي حاجة بقى ما يستغرقش فيها استغراق كامل. طب
ازاي؟ هو هبيجي بعد كده يقول لنا الكلام ده ازاي بس اجمالا انه يظل دائمًا متذكرًا ان المنعم هو الله سبحانه وتعالى - 00:27:59

ويظل دائمًا متذكرًا ان قضيته الاولى هي اقامة العبودية. ويظل دائمًا له حاكم عليه من الشرع. الحال الـ الحرام الـ حكمـ الخامـسةـ اللي
هي بـتـمـثلـ لـيهـ قـانـونـ اوـ دـسـتـورـ يـعـمـلـ بـهـ طـيـبـ وـلاـ - 00:28:19

في التلذذ بها يبقى ما فيش مانع انه يستمتع ما فيش مانع ان هو اه يتلذذ بما انعم الله عليه العبرة بكلمة ينهمك. الاستغراق
والطغيان والنسيان ويراعي حق الله تعالى في ماله بالانفاق وفي بدنـهـ بالـمعـونـةـ للـحقـ - 00:28:39

كل حاجة بقى هيراعي حق ربنا في كل النعم اللي اداها له. نعم المال ديت هيراعي حق ربنا فيها بالانفاق. قال الله واتوهم من

مال الله الذي اتاكم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله وله ميراث السماوات والارض. لا يستوي بكم من انفق من قبل الفتح وقال. يبقى
الواحد - 00:28:59

لو هيتعامل مع المال لان ده مال الله وهو مالكه سبحانه وتعالي وهو قد استخلفني فيه وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه وانا
مستخلف على هذا المال هيسهل علي ان انا انفق منه واراعي حق الله في الانفاق. وفي بدنه بالمعونة بالحق ربنا صحي لي بدني -
00:29:19

يبقى انا استعمل هذا البدن في نصرة المظلوم في الدعوة الى الله في القيام بالحق. طيب ربنا رزقني وجاهة استعمل هذه الوجاهة في
الشفاعة المسلمين في قضاء مصالح الخلق في التخفيف عن الناس كل نعمة ربنا ادھاني اراعي حق الله - 00:29:39

عز وجل في هذه النعمة. يبقى ده النوع الاول اللي هو ما يوافق الانسان ما يوافق هوى الانسان من الصحة والسلامة والمال والجاه
مطلوب فيها اولا ان يصبر عليها بها فلا يرکن اليها ولا ينهكم في التلذذ بها ويراعي حق الله تعالى فيها. بيقول ومتى لم يضبط نفسه
عن الان هناك - 00:29:59

الملاز والركون اليها اخرجه ذلك الى البتر والطغيان. البتر في معنى الاستعلاء. والتكبر وفي معنى استخفاف بالنعم حق النعمة ان
الانسان يشكرها ويخضع للمنع فازا استخف بها وتعامل معها تعامل المستخف - 00:30:24

يسمى بطلًا ويؤزن بزوال النعمة. يبقى اخرجه ذلك ان لم يضبط نفسه على الانهماك. خطورة الانهماك في الملاز ونسبيان الله عز وجل
ايها؟ اخرجه ذلك الى البتر والطغيان طغيان مجاوزة الحد. حتى قال بعض العارفين المؤمن يصبر على البلاء - 00:30:54
ولا يصبر على العافية الا صديق. يعني اختبار الصبر على البلاء اسهل. واوفق نفس المؤمن من اختبار الصبر على العافية. فانها تحتاج
الى مقام اعلى. وهو مقام الصديقين وقال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:31:19

ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر. وهذا من تواضع عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فانه احد عشرة عبدالرحمن
احد العشرة المبشرين بالجنة. رضي الله عنه وكان صاحب جهاد وصاحب اتفاق وصاحب عبادة رضي - 00:31:43

الله عنه وارضاه ولكن هذا يحمل منه على النصح للمسلمين الموعظة يعني انتبهوا ايها ايها الناس لان سيدنا عبدالرحمن مر بالاطوار
كلها. سيدنا عبدالرحمن مر بالطور اللي هو ما كنش معه حاجة خالص. وسيدنا سعد بن ربيع القصة المشهورة - 00:32:03
بقى لما قال له آآ اترك لك نصف مالي واترك لك واطلق احدى زوجتي آآ فتتزوجها الى غير ذلك. قال له بارك الله لك في اهلك ومالك
ولكن دلني على السوق. يبقى كان رايح معهوش جنيه. جه بقى كان في حالة من الفقر الشديد. لكن بورك له في صفة - 00:32:23
يمينا هو بس وقت محدود وفي السوق والنبي صلى الله عليه وسلم وجد عبدالرحمن وعليه اسر سفرة وعطر كده ومعطر كده عرييس
كده قال ما هي ايها ده انت فقال نعم تزوجت واصدقت قال فما اصدقتها؟ قال اصدقتها نواة من ذهب - 00:32:43

المهم سيدنا عبدالرحمن بعد كده بقى عنده من الاموال ما تعلم فيها المعامل يعني يجيب الدنانير والذهب كده بالايده؟ بالفاس كده او
مر بالاطوار كلها فيبيقول لك بقى نصيحة مجرب وموعة مشفق ابتلينا بالضراء فصبرنا - 00:33:03

ابتلينا بالسراء فلم نصبر. يعني يلفت النظر لنا وينبهنا الى خطورة الانغماس في النعم. بصرامة الحقيقة ده امر محتاجين كلنا نقف
معاه كل واحد فيينا يسأل نفسه السؤال ده بقى في بداية التدين وفي بداية الاستقامة كان الانسان ممکن يكون متعرض لاضطهاد
الامني - 00:33:23

ويتعرض للتضييق في الجامعة يتعرض للتضييق في المواصلات في الاكمنة وفي نفس الوقت يتعرض للتضييق من الاسرة عامة لم
تكن مرحبة بقرار الالتزام بالهدى الظاهر اعفاء اللحية او للاخوات لبس النقاب ومقارقة عامة مزاهر - 00:33:43

الحياة اللي الناس بتحياها في الافراح المصادفة النساء والتعامل مع آآ مقتضيات الحياة اليومية اللي مليئة بكثير من المخالفات
فيبيقى في اضطهاد امني اضطهاد في الكليات والدراسة او في الاكمنة والطرق اضطهاد في الاسر اضطهاد في العمل احنا كان عندنا -
00:34:03

يشتغل في شركة ادوية واحد ملتحي يقع في لحيته واحد بالك وما زال الى الان في آآ مهن كاملة مغلقة لا يدخلها اللي متدينين المهم

كان في اضطهادات كثير ومع ذلك كنت تجد الاخ او تجد الاخت آآ قلبه اكثر سخونة - 00:34:23
وتحملا للقضية وكان عنده من آآ موجبات الصبر انه يصلی قيام بالليل وان وهو يطلب العلم الشرعي وانه يجتهد في الدعوة الى الله
وهمة. انه يجتهد في الدعوة الى الله عز وجل . دعوة فردية. ويدعو آآ صديقه آآ فيقه - 00:34:45

و زميله وجاره قريبه ويتحمل الشدائـد. طيب لما اتسعت الدنيا اتسعت الدنيا بالمعنى او بانواع الاتساع المختلفة. ان بدل ما كان الواحد طالب ومضطهد لا بقى له اسرة لوحده. وبقى له اسرة كاملة مستقلة. هو رب الاسرة - 00:35:05

هو صاحب القرار فيها سانيا بقى عنده سعة في المال بقى عنده آلة سعة في المال. بقى عنده اتساع في العمل. بقى عنده آلة اتساع في الخروج والدخول وو الى اخره. خف كسير - 00:35:25

من الاخطاءات الامنية ويا عالم ايه اللي جاي في المرحلة المقبلة والله اعلم. بس يعني احنا بنقول برضه من رصد اللي احنا شفناه.
في بعض الفترات ابناء التيار الاسلامي ان بقى منهم رئيس جمهورية. خلاص يعني احنا فده دي كلها بقى ايه - 00:35:41

سراء اهي يا ترى بقى حالنا بقى ايه؟ سخونة القلب عاملة ايه؟ الشعور بقضية الدين عامل ايه الاستمساك بمعاني الدين التصلب عليها ومواجهة اه الغربة اللي في المجتمع والتفلت اللي في المجتمع بكل اسف. او انا اقول بكل اسف - 00:35:57

كثير من اصول قضيته ومن آآ اصول منهجه. وترك - 00:36:24

كسيير من جولات المدافعة ومن ساحات المدافعة اه اه البدع ومن ساحات المدافعة للفسوق اللي كان يشغلها ويقف على هزه الثغور. ترك كسيير من الامر ده وانشغل بنفسه - 00:36:50

بِيَقْوْلُ - 00:37:10

ولذلك قال الله تعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. وقال تعالى واعلموا ان ما اموالكم وابنائكم فتنه. وقال ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فتن سراء ابن القيم [يبيقول والعداوة هنا - 00:37:38](#)

ليست عداوة بغض وكره. الزوجة والولاد مش اعداء بيكرهوك وعايزين يحطموك. ولكن لما كان فعلهم معك في منعك مما ينفعك في امر اخرتك. وترقيك في الدرجات عند الله عز وجل. هو هو فعل العدو - 00:38:07

الشيطان اللي بيقعدك عن العلم النافع والعمل الصالح وعن الجهاد بالنفس والمال واللسان وغيره كان تشابه هزا الصنيع وتماسله جعل التعبير عنهم ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. طب المطلوب - 00:38:28

فاحزروهم وده نداء لكل عاقل فالرجل كل الرجل يعني الرجل بجد الرجل من يصبر على العافية وهذا الصبر متصل بالشكر فلا لا يتم الا بالقيام بحق الشكر. وعشان كده احنا قلنا لحضراتكم في الدرس اللي فات - 00:38:51

ان دايما العلماء ما بيتكلموا في الصبر بيجيبوا معها كتاب الایه الشكر هنا كده قايل كده كتاب الصبر والشکر. وابن القيم لما عمل الكتاب عده الصابرين وزخیرة الشاكي. غالبا هو اتكلموا في المسألة دي مرتبطة ببعضها. لأن احد - 00:39:19

انواع الصبر اللي هو الصبر على العافية يكون بالايده بالشکر فالرجل كل الرجل من يصبر على العافية وهذا الصبر متصل بالشکر فلا يتم الا بالقيام بحق الشکر. وانما كان الصبر على السراء - 00:39:33

شديداً لانه مقرن بالقدرة والجائع عند غيبة الطعام اقدر على الصبر منه عند حضور الطعام اللذيذ. ايهمما اسهل على نفسك؟ ان تفقد طعاماً فتحتمل الجوع ولا تأكل ام انك يكون امامك الطعام سم يقال لك لا تأكل في الحالتين هتتصبر على ترك الاكل اقوم اسهل عليك

اتوب اليك - 00:40:43